

ذوب النصار

[143] (1) كذا الصحيح، وفي (ب) و (ع): أبو عمر البزار، وفي (ف): أبو عمير البزار، وفي (خ) أبو عمرو البزار. وهو دينار بن عمر الاسدي، أبو عمر البزار الكوفي الاعمى، مولى بشر بن غالب. (تهذيب الكمال: 8 / 505). (2) في (ب) و (ع): قال: وصلبه ابراهيم منكسا. (3) في (ب) و (ع): كانت يوم. (4) في (ب) و (ع): عليه. (43) عند السدة بالكوفة (1)، عليها ثوب أبيض، فكشفنا عنها الثوب (2)، وحية تتغلغل في رأس عبيدا بن زياد، ونصبت الرؤوس في الرحبة. قال عامر: ورأيت الحية تدخل في منافذ رأسه وهو مصلوب مرارا (3). ثم حمل المختار رأسه ورؤوس القواد الى مكة مع عبد الرحمان ابن أبي عمير الثقفي، وعبد الرحمان بن شداد الجشمي، وأنس بن مالك الاشعري، وقيل: السائب بن مالك، ومعه ثلاثون ألف دينار الى محمد بن الحنفية، وكتب معهم: (أني بعثت أنصاركم وشيعتكم الى عدوكم، فخرجوا محتسبين اسفين، فقتلوهم، فالحمد لله الذي أدرك لكم الثأر، وأهلكهم في كل فج سحيق (4)، وغرقهم في كل بحر عميق (5)، وشفى الله صدور قوم مؤمنين (6). فقدموا بالكتاب والرؤوس والمال عليه (7)، فما رآها خرساجدا، ودعا للمختار، وقال: جزاه الله خير الجزاء (8)، فقد أدرك لنا ثأرنا، ووجب حقه على كل من ولده عبد المطلب بن هاشم. اللهم

(1) في (ف): من الكوفة. (2) كلمة (الثواب)

ليس في (ف). (3) انظر عقاب الاعمال: 260 ح 9، ومناقب ابن شهر آشوب: 4 / 61. (4) في (ب) و (ع): عميق. (5) كلمة (عميق) ليس في (ب) و (ع). (6) اقتباس من الآية: 14 من سورة التوبة. (7) في (ب) و (ع): الرؤوس عليه. (8) في (ف): جزى الله المختار خيرا.